

20 الأمور بمقاصدها

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فمر معنا في الدرس الماضي ان القواعد الفقهية - 00:00:00

منها خمس قواعد تسمى القواعد الكبرى وذكرتها لكم هي قاعدة الامور بمقاصدها وقاعدة اليقين لا يزول بالشك وقاعدة المشقة تحجب التيسير وقاعدة لا ضرر ولا ضرار وقاعدة العادة محكمة نبدأ في هذا اللقاء - 00:00:21

بشرح القاعدة الاولى من هذه القواعد الخمس الكبرى. وقد نظم جميلنا الدكتور علي القديمي حفظه الله هذه القواعد الخمس الكبرى فقال فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قرح مشقة تجلب تيسير ولا - 00:00:49

يزول بالشك يقينا قد علا الامور بمقاصدها معناها ان الاقوال والافعال الصادرة من الشخص مبنية على نيته ومقصده فلا نحكم على فعله ولا نحكم على قوله الا بناء على ماذا يقصد وماذا نوى - 00:01:14

ودليل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث المشهور اي المشهور بين المسلمين ليس المشهور اصطلاحا اي بالسلاح المحدثين انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:01:45

اذا كنا سنتكلم على النية فالكلام على النية كلام طويل فالنية يتعلق بها سبعة احكام عقيقة النية وحكمها ومحلها وزمنها وكيفيتها وشرطها ومقصودها هنا في درسنا في الحقيقة لم تذكر هذه الاحكام السبعة - 00:02:11

وانما ذكر بعضها. سنذكر ما ذكر في الحقيقة ونذكر ما لم يذكر في الحقيقة في درسنا القادر ان شاء الله تعالى هذه الاحكام السبعة جمعها بعضهم فقال عقيقة حكم محل وزمن - 00:02:40

كيفية شرط ومقصود حسن فما فائدة النية؟ فائدة النية اي ما مقصود النية عند الفقهاء النية لها فائدتان او لها مقصدان المقصد الاول تمييز العادات من العبادات تمييز العادات من العبادات - 00:02:59

فالغسل على سبيل المثال متعدد بين كونه للتنفس وكونه للتعبد فلو اغتسل زيد من الناس يحتمل ان اغتسال زيد كان للتنفس او انه اغتسل للتعبد كغسل جنابة مثلا ما الذي يميز هذا عن هذا؟ النية - 00:03:22

الصوم قد يكون للحمية وقد يكون بارك الله فيكم للتعبد ما الذي يميز هذا عن هذا النية كذلك اشياء كثيرة لا يتميز فيها هذا عن هذا الا بالنية اذا النية - 00:03:50

تمييز العادات عن العبادات هذا المقصد الاول من مقاصد النية والمقصد الثاني من مقاصد النية ان النية تميز مراتب العبادات بعضها عن بعض فلو ان انسانا صلى ركعتين ماذا صلى - 00:04:13

يمكن انه صلى راتبة الصبح ويمكن انه صلى الصبح اذا ما الذي يميز ان هاتين الركعتين نافلة او فريضة النية اذا تقرر هذا فالنية لها مقصدا المقصد الاول من مقاصد النية - 00:04:30

هو بارك الله فيكم تمييز العادات عن العبادات عن العادات والمقصد الثاني من مقاصد النية تمييزه مراتب العبادات هذا عند الفقهاء واما عند علماء السلوك والتزكية فالنية وظيفتها ومقصودها ان يجعل العمل - 00:04:54

اما يصرف لله سبحانه وتعالى اي لا يقصد به صاحبه الا ووجه الله عز وجل لا يريد ثناء ولا يريد رباء ولا يريد منصبا ولا يريد وجاهة من هذا العمل - 00:05:22

تمييز النية عند ارباب السلوك والتزكية المقصود بالعمل وهو الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا

لوجهه الكريم الا لله الدين الخالص وفي الحديث - 00:05:38

يقول الله سبحانه وتعالى وهو حديث قدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه واما ماذا تشرط له النية؟ او ما هي الاعمال التي تشرط لها النية - 00:05:57

الجواب الاعمال التي يشرط فيها النية هي العبادات فالعبادات غالبا لا تصح الا بنية يشرط لصحتها النية فالوضوء والغسل والتيمم والصلة والزكاة والصيام والحج والاضحية هذه العبادات لابد فيها من النية - 00:06:17

اذا نقول غالب العبادات لابد فيها من النية. طبعا اقول غالب العبادات لان بعض العبادات تصح ولو بلا نية على سبيل المثال تغسل الميت لا تشرط له النية او لا يشرط له النية - 00:06:50

الاذان لا يشرط له النية كما ذكر ذلك الفقهاء الامر الثاني الذي تشرط له النية كنایات الالفاظ. الالفاظ التي هي كنایات قد مر معنا في دراستنا لقسم المعاملات وقسم فقه الاسرة بعض الالفاظ التي هي كنایات - 00:07:09

على سبيل المثال لو قال قائل لزوجته الحقي باهلك. هذه تعتبر كنایة ان اراد الطلاق كانت طلاقا. والا ان لم يرد الطلاق فليست طلاقا فالكنایة لفظ محتمل لا يترتب اثره الا اذا نوى - 00:07:33

المعنى الذي يترتب عليه الاثر فلو قال لزوجته الحقي باهلك ونوى الطلاق فهنا يقع الطلاق اذا قال لزوجته الحقي باهلك ولم ينوي الطلاق لا يقع الطلاق اذا لاحظ معنی انه يشرط لوقوع الطلاق - 00:07:55

وجود النية اذا النية تشرط في العبادات غالبا وتشترط ايضا في الفاضي الكنایات هنالك اشياء لا تشرط لها النية على سبيل المثال الطرق المقصود بالترو انه لا يشرط في ترك المعاصي في ترك المحرمات - 00:08:15

ان ينوي الانسان تركها يصح تركه للزنا وان لم ينوي ترك الزنا يصح تركه لشرب الخمر وان لم ينوي شرب الخمر غسل الميت فالنية لتفسيل الميت ليست واجبة لكنها تستحب - 00:08:36

لكنها تستحب ولذلك غسل الميت رکنه فرض كفاية. لكن نيته مستحبة غسل میت حکمه فرض كفاية لكن نيته مستحبة ووضوء الميت ان يقوم المغسل عمل وضوء للميت هذا مستحب لكن نيته واجبة - 00:08:54

ولذلك من الغاز الفقهية التي يذكرها الفقهاء يقولون لنا شيء واجب نيته مستحبة ولنا شيء مستحب نيته واجبة اما الشيء الواجب الذي نيته مستحبة فهو غسل الميت واما الشيء المستحب الذي نيته واجبة فهو - 00:09:20

وضوء الميت ومن الاشياء التي لا تشرط لها النية نية التمتع لوجوب الدم وهذا في النسك ايضا لفظ الصريح لا يشرط له النية فمثلا قول الرجل لزوجته انت طالق هذا لفظ صريح - 00:09:44

واللفظ الصريح هو الذي ليس له الا احتمال واحد والفاظ الطلاق الصريحة هي كما مررت معنا لفظ الطلاق ولفظ السراح راح ورفضه الفراق ورفض الخلع والمفاداة ان قرن بالمال. خمسة الفاظ - 00:10:05

لفظ الطلاق من الالفاظ الصريحة. فلو قال الرجل لزوجته انت طالق ثم قال انا لم انوي الطلاق نقول لا نظر الى نيتك لا اعتبار بنيته هذا لفظ صريح لا يفتقر لا يحتاج الى نية - 00:10:24

اذا تقرر هذا نكون عرفنا ما الذي تشرط له النية؟ وما الذي لا تشرط له النية وهذا يندرج في حكم النية وحكم النية بارك الله فيكم اه الوجوب غالبا الوجوب غالبا. احيانا تكون النية مستحبة كما ذكرت لك على سبيل المثال في آآ - 00:10:43

تفسيل الميت النية مستحبة في ازالة النجاسة. النية مستحبة لكن الغالب ان النية واجبة محل النية القلب. محل النية القلب فالنية عمل القلب لكن الفقهاء رحهم الله تعالى استحبوا التلفظ بالنية - 00:11:06

ليساعد اللسان القلب وقت النية يكون في اول العمل تعريف النية هو قصد الشيء مقتربنا بفعله فلابد ان تكون النية مقارنة باول العمل فعلى سبيل المثال في الوضوء متى ينوي؟ نقول ينوي عند غسل الوجه - 00:11:29

لان غسل الوجه اول فرض من فروض الوضوء في الصلاة متى ينوي؟ عند تكبيرة الاحرام لان تكبيرة الاحرام اول ركن من اركان الصلاة اذا وقت النية هو اول العبادة غالبا - 00:11:53

عندما نقول غالبا نعرف انه توجد بعض العبادات تتقدم فيها النية على اول العبادة. كالصوم مثلا فالنية في الصوم تكون من اول الليل
بانه من العسير جدا ان يجعل الانسان نيته مع اول الصيام عند طلوع الفجر الصادق - [00:12:12](#)
ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لمن لم يجمع النية من الليل فوق النية بارك الله فيكم في
الصوم تكونوا متقدمة - [00:12:36](#)

اما مفسدات النية. فالنية لها مفسدات من مفسدات النية قطعها فاذا قطع نيته بطلة النية وبطلة العبادة والعبادات تنقسم من حيث
تأثير قطع النية عليها الى ثلاثة اقسام العبادات تنقسم من حيث تأثير قطع النية عليها الى ثلاثة اقسام - [00:12:51](#)
القسم الاول عبادات تبطل بقطع النية اتفاقا اي في المذهب يعني عبادات تبطل بقطع النية اتفاقا وذلك كالصلوة فلو كان يصلي وفي
اثناء صلاته نوى قطع الصلاة تبطل صلاته اتفاقا - [00:13:22](#)

وهنالك القسم الثاني عبادات لا يبطلها قطع النية اتفاقا مثل النسك الحج او العمرة. فلو كان في اثناء الحج او في اثناء العمرة ونوى
قطع الحج او قطع العمرة فان - [00:13:46](#)

الحج او العمرة لا يبطل اي منها ونالك عبادات فيها خلاف هل يبطلها قطع النية او لا والاصح في المذهب ان قطع النية لا يبطلها
وذلك كالصوم فالصوم لو نوى الانسان في اثناء صيامه - [00:14:02](#)

قطع نيته اي ان يخرج من الصيام فان الصوم على الاصح في المذهب لا يتاثر بذلك. لا يتاثر بذلك واما يفسدني التردد فيها كأن
يتردد في اثناء الصلاة هل يكمل صلاته ام يخرج منها - [00:14:25](#)

وذلك من الاشياء التي تفسد النية ان يعلق النية كأن يكون في اثناء الصلاة ويعلق النية فيقول مثلا او يعلق الاستمرار في الصلاة
فيقول اذا قرع الباب خرجت من الصلاة فان الصلاة تبطل - [00:14:45](#)

اذا رن التليفون اذا رن الهاتف خرجت من الصلاة فان الصلاة تبطل اذا قطع النية العزم على قطع العبادة التردد في العبادة كل هذا من
مفسدات النية بقي حتى لا يكون الدرس طويلا. بقي الكلام على كيفية النية على حقيقة على شروط النية هذا سؤالي ان شاء الله
تعالى في - [00:15:06](#)

افتتح الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وببركاته - [00:15:30](#)